بحث تعزيز التعاون بين اليمن وليبيا

طرابلس / سبأ /
■ بحث الدكتور علي عبدالقوي الغفاري سفير اليمن لدى الجماهيرية الليبية خلال لقائه أمس الأخ محمد علي الحويج أمين اللجنة الشعبية العامة للمالية علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها.

تأهيل ٣١٩ صحياً في مجالات التمريض بسيئون

سيئون / سبأ /
■ بلغ عدد المتدربين الخريجين من شعبة سيئون للتدريب التابعة للمعهد الصحي بمحافظة حضرموت ٣١٩ متدربا ومتدربة منذ انشاء الشعبة عام ١٩٨٥م وحتى نهاية العام الجاري ٢٠٠٥م.
وأوضح الأخ عبدالله عمر باجري مدير الشعبة لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ان الدورات المنفذة شملت مجالات التمريض العام وقبالة المجتمع والتمريض التكميلي وتراوحت فتراتها بين سنتين إلى ثلاث سنوات وتمت في كل من سيئون والقطن وتريم وساه وحريضة.
وقال: إن دورات قبالة المجتمع احتلت نسبة ٥٠٪ من إجمالي الدورات المنفذة وتخرجت منها ١٢٠ متدربة ، فيما وصلت نسبة دورات التمريض العام نحو ٤٠٪ وتخرج منها ١٧٠ متدربا ومتدربة..
واضاف: إن الشعبة ساهمت في توفير الكوادر الصحية المؤهلة من الجنسين ، وكان لها الأثر الايجابي في تحسين الخدمة في المرافق الصحية العاملة بوادي حضرموت ، معربا عن أمله عن سرعة استكمال الاجراءات الخاصة بفتح مبنى المعهد الصحي بسيئون الذي تم مؤخراً الانتهاء من الأعمال الانشائية فية ويجري حاليا العمل لتأثيثه وتوفير التجهيزات اللازمة له وخاصة ما يتعلق بتوفير الكادر التدريبي المتخصص.

الجمعية اليمنية الايطالية تقيم حفل توديع للسفير الايطالي

الثورة/حسين الكدس

تجسيداً للعلاقات اليمنية الايطالية التي تشهد نمواً مضطرداً بدعمها عمق العلاقات الحميمة بين البلدين والشعبين الصديقين منذ الأزل.. نظمت يوم أمس جمعية الصداقة اليمنية الايطالية حفلاً توديعياً وتكريمياً لسعادة السفير الايطالي جاكوسان فيلشي بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لايطاليا لدى بلادنا وقد تخلل الحفل عدداً من الكلمات التي أشادت في مجملها بدور السفير الايطالي الكبير مثمنين علاقات البلدين والدفع بتلك العلاقات بشكل متنام لتشمل العديد من المجالات وفي مقدمتها المجال الصحي.
وفي الكلمة التي ألقاها بالمناسبة عبر السفير الايطالي عن سعادته الكبيرة بما حظي به من الاهتمام والرعاية من قبل الشعب اليمني الذي غمره بالحب والاحترام مما يدل على أصالة هذا الشعب الذي عرف منذ القدم بالوفاء والطيبة.. مشيراً إلى أنه سيحمل الكثير من الانطباعات الجميلة عن بلادنا وخاصة ما تتمتع به من طبيعة خلابة ومناطق تاريخية وسياحية وبما تشهده من نهضة شاملة رافقها استقرار أمني وطمأنينة عامة الشعب مشيداً بالتعاون المشترك بين البلدين الذي يفتح آفاقاً رحبة ومستقبلاً أوسع بين البلدين الصديقين.
وفي نهاية الحفل قدم الأخ مطهر تقي الرئيس الفخري للجمعية درع الصداقة للمناسبة نفسها..
هذا وقد حضر حفل الوداع نائب السفير وأمين عام وأعضاء الهيئة الإدارية بجمعية الصداقة اليمنية الايطالية.

البقاء لله

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس بمحافظة إب الأخ خالد أحمد خالد التويتي عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً.
وسيوارى جثمانه الثرى الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس بمسقط رأسه بقرية الخرفة عزلة أعماد مديرية يريم محافظة إب بعد الصلاة عليه في جامع القرية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

دعوا قيادتها للابتعاد عن المعايير المزدوجة في التعامل مع قضايا المهنة

٣٠٠ صحفي يطالبون نقابتهم بـ"ميثاق شرف" يصون المهنة من التجاوزات

طالب أكثر من ثلاثمائة صحفي من مختلف المحافظات قيادة نقابة الصحفيين اليمنيين بسرعة الإعداد لميثاق شرف صحفي يضع الأسس والضوابط الأخلاقية لحماية المهنة الصحافية من التجاوزات عليها سواء من المنتسبين إليها أو من خارجها.
وعبر هؤلاء الصحفيون في بيان موجه إلى قيادة النقابة عن أسفهم الشديد لاختلال معايير النقابة تجاه القضايا المتماثلة مؤكدين أن النقابة تكيل بمكيالين في قضايا المهنة..
وقال البيان: أنه وفي الوقت الذي وقفت فيه الأسرة الصحفية موقفاً موحداً مسؤولاً ومتضامنا ومؤازراً للزميلين رحمة حجيرة وحافظ البكاري إزاء ما تعرضا له من إساءة غير مقبولة تلبية لنداءات قيادة النقابة .. جاء التصرف الفج للأخت رشيدة القيلي بالاعتداء السافر على الأخ عبدالملك الفيشاني والموقف النقابي الذي اتخذ على استحياء وكأن الهدف منه شق عصا الصحفيين.
وطالب البيان النقابة القيام بمسؤولياتها تجاه ما حدث للأخ عبدالملك الفيشاني بنفس قوة وصرامة الموقف من المسؤولين عن صحيفة "البلاد" باعتبار ان كلا التصرفين قد أساءا للمهنة وأخلاقياتها ونالا من سمعتها ورسالتها النبيلة .
وحمل البيان قيادة النقابة مسؤولية كل ما قد يترتب على ذلك الموقف وما يلحقه من ضرر بالكيان النقابي كون ما صدر عن النقابة من موقف استحيائي يوحي بأن معايير مزدوجة يجري تطبيقها مشيراً إلى أن التحيز قد بدا واضحاً من بيان النقابة الذي وصف "القيلي" بالزميلة و"الفيشاني" بالمشكو به.
وعبر الصحفيون عن رفضهم التام لأية محاولة للانحراف بالنقابة من كيان نقابي طوعي لخدمة قضايا المهنة الصحفية إلى حزب سياسي معارض يخدم أهداف وتوجهات سياسية معينة لا صلة لها بالمهنة الصحفية ورعاية منتسبيها.

الأخ/ نقيب الصحفيين اليمنيين
الاخوة/ أعضاء مجلس النقابة المحترمون

بعد التحية:
لقد فوجئنا بالتصرف الفج والمشين للأخت رشيدة القيلي بمقر نيابة الصحافة والمطبوعات ضد الأخ عبدالملك الفيشاني والتناء مسئوله امام وكيل نيابة الصحافة والمطبوعات ، كما فوجئنا أيضا بالموقف المتخاذل والمتساهل للنيابة النقابية والذي يبدو فيه ومن خلال ما صدر عنها حتى الآن وكأنها تكيل بمكيالين في قضايا وأخلاقيات المهنة .
ففي الوقت الذي وقفت فيه الأسرة الصحفية موقفا موحدا مسؤولا ومتضامنا ومؤازرا للزميلين رحمة

مجلس النواب يقف

من جهة أخرى وقف نواب الشعب امام أوضاع الحركة الرياضية اليمنية ونشاطاتها المتنوعة من خلال استماعهم إلى جانب من الردود الايضاحية المقدمة من الأخ عبدالرحمن محمد الاكوع وزير الشباب والرياضة على أساس تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة حول نتائج زيارتها الميدانية لتفقد أوضاع الاتحادات والأندية ومكاتب الشباب والرياضة في المحافظات والمنشآت الرياضية .
ويهدف المجلس إلى احداث نوع من التكامل وتعزيز المسئولية المشتركة لما من شأنه الدفع بالخطوات الجادة والنجاحات الإيجابية التي تحققت في مختلف النشاطات الرياضية والشبابية وكذا التعاون في معالجة بعض الصعوبات التي تعاني منها بعض الاتحادات الرياضية وفروعها ومكاتب الشباب والأندية الرياضية للارتقاء بادائها وبرامجها إلى مستوى أفضل وتحديث آليات عملها ورفع كفاءة الرياضيين في مختلف أنواع الألعاب الرياضية وكذا تنمية قدرات المواهب والمبدعين على صعيد النشاط الرياضي والشبابي إجمالا لتعزيز الاهتمام بالشباب باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق آماله وصنع مستقبله المشرق .
وكان الأخ وزير الشباب والرياضة قد أوضح امام المجلس الدور الذي لعبته الوزارة في سبيل متابعة أوضاع مختلف الأنشطة الرياضية والمؤسسات والمنشآت الرياضية من خلال خطط وبرامج عملية وتقديم الدعم اللازم بما يمكنها من أداء دورها بما في ذلك الاهتمام بالمدربين والخبراء في هذا المجال وكذا توجه الوزارة نحو إيجاد البنى التحتية للنشاط الرياضي النسوي بكل مقوماته.
ونظرا لاهتمام المجلس ووزارة الشباب والرياضة بتطوير وزيادة تفعيل مختلف محاور الفعاليات والمؤسسات والأنشطة الرياضية والشبابية بما يواكب النجاحات ويضع الحلول والمعالجات المناسبة لبعض الصعوبات أقر المجلس مواصلة مناقشة هذا الموضوع في جلسة قادمة.
وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق والموافقة عليه وسيواصل أعماله صباح بعد غد السبت بمشيئة الله تعالى.
حضر جانبا من الجلسة الأخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعدد من المسئولين المختصين في الجهات ذات العلاقة.

اليمن وايران يؤكدان

وتم التاكيد على عمق العلاقات الأخوية القائمة بين الشعبين الشقيقين وحرص البلدين على تطوير هذه العلاقات على كافة الأصعدة.
حيث أكد رئيس الوفد الايراني حرص الأشقاء في ايران على تطوير العلاقات مع بلادنا بما في ذلك قيام تعاون كامل حول قضايا الإرهاب ورفض اي صورة من صوره.
وقال أن الأمن والاستقرار في اي بلد من البلدان يحقق التنمية للجميع ولهذا فإن التعاون ينبغي أن يستمر في هذا المجال..
موضحا حاجة دول المنطقة في الظروف الراهنة إلى التعاون الوثيق في ما بينها لحل المشكلات المعقدة التي تواجهها المنطقة بصورة عامة.
وقال أن زيارتنا إلى اليمن جاءت لتوكد صلابتنا الوثيقة وحرصنا على تعزيز التعاون في المجالات الأمنية والثقافية والتنموية.
وأضاف: نكون مسرورين دائما بزيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى طهران وكذا بزيارة فخامة الرئيس محمد خاتمي إلى صنعاء لأن هذه الزيارات المتبادلة يسودها دوما الصراحة والوضوح.
وعبر الدكتور روحاني عن التقييم العالي للأشقاء في ايران للنظام السياسي في اليمن القائم على الديمقراطية والتعددية السياسية والذي يمثل نموذجاً طيباً في مضمار العمل الجماهيري والشعبي.
من جانبه أكد الأخ عبدالقادر باجمال أن الجمهورية اليمنية تجمل كل مشاعر الاحترام والمودة للجمهورية الاسلامية الايرانية.. وقال: نؤكد مجددا اننا سنتعاون في كافة المجالات ذلك لأن هناك قضايا مشتركة تهمنا جميعا ومنافع متبادلة تفرض على الجميع الحرص على تطويرها.. مشيرا بهذا الخصوص إلى حرص القيادة السياسية والحكومة على تطوير التعاون والتكامل الإقليمي وذلك في مواجهة العولمة وما تحمله من صعوبات وإشكاليات لنظمنا السياسية والاقتصادية.. موضحا جملة التطورات التي شهدها الواقع الاقتصادي والسياسي والديمقراطي في اليمن سواء على مستوى دوائر الدولة المركزية او السلطة المحلية والحقوق التي كفلها الدستور اليمني والقوانين السارية في هذا الجانب والتي أتاحت لجميع المواطنين المشاركة الكاملة في ادارة السلطة والمشاركة الواسعة في صنع القرار وتعزيز جهود التنمية.

القربي: ٥٧ وزير خارجية

سترفع إلى القمة الاسلامية الاستثنائية المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية نهاية العام الجاري.
وأشار إلى أن الموضوع الأهم في الدورة هو التقرير المقدم من اللجنة المشكلة من القمة الاسلامية الأخيرة والتي تشكلت من ١٧ دولة كان من بينها اليمن.
وأكد ان اللجنة التي مثل اليمن فيها الدكتور عبد الكريم الإرياني المستشار السياسي لفخامة رئيس الجمهورية كلفت سابقا بالنظر في قضايا العالم الاسلامي والتحديات التي يواجهها من كافة الجوانب وكذا البحث في تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي.. خاصة أن المنظمة بحاجة إلى تفعيل دورها كمنظمة دولية تضم في عضويتها حوالي ٥٧ دولة إسلامية، وأضاف أن تقرير اللجنة تطرق إلى كافة التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واشنطن تكشف

وأشار إلى أن مسؤولين في الإدارة الأمريكية عقدوا سلسلة محادثات مع قيادات سنية على صلة وثيقة بالمقاتلين، وظهرت خلالها علامات على قبول العرب السنة بوقف القتال، موضحاً ان «القيادات السنية التي أجريت معها المفاوضات ليست منخرطة بشكل مباشر في القتال، لكنها على صلة وثيقة بقياداتها».
وفي واشنطن وفي السياق نفسه قال زالماي خليل زاده إن الإدارة الأمريكية لم تبذل جهودا كافية «لإقناع العراقيين وغيرهم أنها ليس لديها مخططات لنهب ثروة العراق النفطية أو دوافع خبيثة أخرى». وأضاف زالماي وهو من أصل أفغاني في جلسة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ «نشهد كل يوم معاناة شعب العراق والأمريكيون يشعرون بالفزع من الهجمات التي يشنها الإرهابيون على المواطنين العاديين».
واستطرد «العراق في مفترق طرق ولمنع الإرهابيين من تحقيق هدفهم في نشوب حرب أهلية شاملة سيسعى إلى التواصل مع كل قطاعات المجتمع العراقي ومنها العرب السنة الذين يشكلون أغلب عناصر المقاومة». وأشار إلى أنه سيسافر إلى العراق ويعمل مع المسؤولين من اجل تحسين خدمات المدن والحكومات المحلية.
من جانبه، أوضح السامرائي في مقابلتين منفصلتين مع «اسوشيتدبرس» وقناة «الجزيرة» الفضائية أن قادة ما يسمى «الجيش الإسلامي» و«جيش المجاهدين» اعربوا عن استعدادهم للانخراط في العملية السياسية عن طريق ممثليهم السياسيين شريطة حصولهم على حقوقهم كاملة ورحيل الاحتلال الأجنبي من البلاد. وأضاف أن مؤتمراً صحافياً سيعقد يوم الجمعة المقبل مع الممثلين السياسيين للجماعتين لبيان النتائج التي تم التوصل إليها.
وفي ختام مؤتمرهم أمس في بغداد قال الناطق باسم تكتل أهل السنة عدنان الديلمي إن «تمثيل السنة العرب في لجنة كتابة الدستور التي شكلتها الجمعية الوطنية أخيراً يجب ان يتناسب وحجمهم الحقيقي... عدد ممثلينا في لجنة كتابة الدستور يجب أن يكون ٢٥ ... (وان يكونوا) ذوي حق متساو مع اللجنة الدستورية الحالية».
وتابع ان المبادئ التي تمخض عنها المؤتمر «مبادئ وثوابت العراقيين جميعا وليس من ثوابت فئة من الفئات أو عرق من الاعراق.. وهي مبادئ مشتركة بين جميع العراقيين». مضيفاً أنه في حال رفض الجمعية الوطنية (البرلمان) لذلك سنلجأ الى التحكيم من خلال لجنة فيها ممثلون منا ومن الجمعية برئاسة شخص محايد ذي كفاءة، وفي حالة اصرار اللجنة على رأيها برفض العدد الذي حددناه نقترح تعليق اشتراكنا وتتحمل الجهات المعنية مسؤولية عدم اتاحة الفرصة لنا للاشتراك في كتابة الدستور».
وجاء في البيان الختامي «نحن نرى انه لا يمكن كتابة الدستور من دون اشتراك كل ممثلي العراقيين بكافة تفرعاتهم وان اي دستور سيكتب من دون ذلك سيكون ناقص الشرعية».
وقال المجتمعون في بيانهم ان هذه المبادئ تبدأ بالتاكيد على ان العراق «دولة واحدة مهما كانت نظرية وفلسفة الحكم فيه وتبسط الدولة سيادتها على كل اقليم وتمارس سيادتها على أرضها وثرواتها عبر المؤسسات الدستورية المركزية واللامركزية المعترف بها».
وأضاف البيان ان سيادة الدولة العراقية «لا تعلو عليها اي تنظيمات محلية أو لا مركزية يتم الاتفاق عليها وعلم العراق رمز سيادته وكرامته يتقدم في كل جمع يخص العراق ومكوناته الادارية وينبغي ان يردد اي مسؤول في الدولة المركزية او اللامركزية قسم الولاء للعراق الواحد».
وكان من بين المبادئ التي شملها البيان أيضا ان «العراق جزء من الأمة العربية.. وان الإسلام دين الدولة الرسمي ولا يقبل اي نص او قانون يتعارض صراحة مع الثوابت الاسلامية التي تمثل إجماع المسلمين كافة». ورفض البيان أي اقتسام للسلطة في العراق على اساس حصص طائفية.
وعلى الصعيد الميداني قال مسؤول بالشرطة إن مسلحين خطفوا ٢٢ جندياً عراقياً بعد قليل من مغادرتهم قاعدتهم في غرب العراق. وقال شاكر صالح قائد شرطة محافظة الانبار ان الجنود خطفوا اول من امس على الطريق الممتد بين القائم قرب الحدود السورية وبلدة راوة. وقال المصدر نفسه ان الجنود شيعة من جنوب العراق.

إسرائيل تمهد

عندما غادروا السيارة التي كانوا يستقلونها قبل لحظات من إصابتها مباشرة بصاروخ.
وصرح مصدر اسرائيلي ان القوات الجوية الاسرائيلية استهدفت قاعدة اطلاق لقذائف الهاون وعربة كانت تحمل قذائف هاون إضافية بينها قاعدة استخدمت لإطلاق القذائف على أهداف اسرائيلية، على حد زعمه.
وفي وقت سابق صرح وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤل موفاز ان إسرائيل ستتخذ إجراءات وخطوات مدروسة وحاسمة في ما يتعلق بالوضع القائم في القطاع. وأضاف أثناء جولة قام بها امس في أحد معسكرات جيش الاحتلال على الحدود الفلسطينية المصرية أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الهجوم الصاروخي الفلسطيني المستمر من القطاع في اتجاه أهداف إسرائيلية .. مشيرا إلى أن هناك «حدوداً لصبر» إسرائيل.
وكانت مصادر في الجيش الاسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك» أعربت عن اعتقادها بان اسرائيل ستوجه «ضربة قاضية» إلى «حماس» قبل تنفيذ «الفصل الاحادي» وذلك تحت زعم خرق الحركة للهدوء الأمني في القطاع.
لكن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد دان حلوتس استبعد مساء اول من امس قيام الجيش الاسرائيلي بحملة عسكرية واسعة النطاق في القطاع، بيد انه هدد في الوقت نفسه بأن «صبر اسرائيل سينفد في مرحلة ما».
من جانبه رفض نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في مقابلة لاذاعة الجيش ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية واسعة وتوقع ان تمكن خطة الفصل اسرائيل من العمل ضد ما اسماه الهجمات الإرهابية وأضاف انه «اذا انسحبنا من غزة فإن ثمة احتمالاً لان يتوقف اطلاق النار كما ان ذلك يمكننا من الرد (عسكريا) بقوة اكبر من اليوم».
وتطرق إلى أقوال المصادر العسكرية الاسرائيلية بخصوص توجيه «ضربة قاضية» لحركة حماس وقال انه «لو كان بالإمكان توجيه ضربة كهذه وينتهي الأمر لكنا قد فعلنا ذلك منذ وقت بعيد».
من ناحيتها اكدت وزارة الداخلية الفلسطينية ان «هناك تخوفا كبيرا من اقدام قوات الاحتلال على تنفيذ مخطط عدواني واسع النطاق في غزة».
وحذرت الوزارة المجتمع الدولي من اقدام الاحتلال على ارتكاب حماقة جديدة ستنعكس سلبا على مجمل الاوضاع في المنطقة. كما دعت القوى والفصائل الوطنية والاسلامية الى الالتزام بالتهدئة التي جاءت عبر الاجماع الوطني في حوارات القاهرة وحذرت من خطورة كسر هذا الاجماع من اي جهة كانت.
في هذه الاثناء استبعد وزير الخارجية البريطاني جاك ستررو اي احتمال لشطب «حماس» من قائمة المنظمات الارهابية حتى تعلن تخليها النهائي عن العنف قولا وفعلا.
وقال في مؤتمر صحافي مع وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة «ان حقيقة مشاركة منظمة ارهابية في الانتخابات لا يعني انها لم تعد منظمة إرهابية. ستبقى حماس على القائمة حتى تعلن تخليها عن العنف الارهابي قولا وفعلا». اما القدوة فقال ان السلطة الفلسطينية ستواصل حوارها مع حماس رغم تصاعد العنف في القطاع.
في موازاة ذلك، أعلن القيادي في «حماس» الشيخ حسن يوسف لوكالة «فرانس برس» ان وفدا من الحركة تباحث مع رئيس السلطة الفلسطينية (ابو مازن) محمود عباس في شان الوضع الفلسطيني الداخلي لا سيما تحديد موعد جديد للانتخابات التشريعية.
وقال يوسف الذي التقى ابو مازن مع عضوين اخرين في الحركة، «بحثنا معه في الوضع العام ورأينا تجاوبا كبيرا في كثير من المواضيع لا سيما مسألة الانتخابات التشريعية». وأضاف ان أبو مازن «أكد لنا انه سيعيد قانون الانتخابات الى المجلس التشريعي - البرلمان - وبعد موافقة المجلس سيعلن عن موعد جديد للانتخابات». مشيراً إلى ان تحديد الموعد الجديد سيتم بالتوافق بين جميع القوى «الوطنية والاسلامية».